

## الغساسنة

التسميه:

نسبه الى عين ماء يعرف باسم غسان ويعرف ايضا بال جفنة نسبه الى اول ملوكهم جفنه بن عمرو مزقياء بن عامر بن ماء السماء بن الحارث بن امرؤ القيس بن ثعلبه بن مازن بن الازد .

كما عرفوا بال ثعلبه نسبه الى ثعلبه بن مازن ، كان الضجاعة سكان بلاد الشام قبل الغساسنة و اول امراء غسان جفنه بن عمرو الذي قتله ملوك قضاعه من سليح من الضجاعة .

ويذكر المسعودي ان اول ملوك غسان هو الحارث بن عمرو بن حارثه و يعد الحارث بن جبلة من اعظم ملوك غسان و قد دخل في حرب مع المنذرين ماء السماء عام 538 بسبب بعض الاراضي المعروفة بي سثارتا وتقع بين دمشق او بلاد الشام عموما والحيرة .

عام 541 شاركه الى جانب الروم في حرب الفرس عام 544 تجددت الحرب بين الحارث والمنذرين ماء السماء وخسر الغساسنة الجولة ووقع احد ابناء الحارث اسير وقدم تضحيه الى الاله العزى عام 554 انتصر الغساسنة على المناذرة

من ابرز قصور الغساسنة :

- 1- قصر الطوبة
- 2- قصر الصفا
- 3- قصر السويداء
- 4- القصر الابيض و قصر حارب وغيرها .

الغساسنة طوائف نزلوا بماء يقال له غسان فنسبوا اليه فهم من هذه الناحية العملية تحالف قبلي جمعتهم الإقامة "التنوخ" في مكان واحد فتحالفوا على الإقامة بموضع بالشام وهم من بطون شتى اذا فليس كل من انتسب الى غسان هم ابناء اب واحد .

بعد ان انتصر الغساسنة على الضجاعة من قضاعه راسلهم ملك الروم قائلا : "انتم قوم لكم باس شديد وعدد كثير وقد قتلتم هذا الحي و كانوا اشد حي في العرب واكثرهم عده واني جاعلكم مكانهم وكاتب بيني وبينكم كتاب ان دهمكم دهم من العرب امددكم 40 الف مقاتل من الروم بأداتهم وان دهمنا من العرب فعليكم 20 الف مقاتل على ان لا تدخلوا بيننا وبين فارس ابن المحبر 371 .

- 1- الحارث بن جبلة (528- 569 م) اعظم ملوك غسان كان على المذهب المونفستي اليعقوبي وتاثر كثير بالمظاهر الحضارية في القسطنطينية

- 2- المنذر بن الحارث ( 569- م582) سار على نفس سياسه ابيه الداخلية والخارجية انتصر على المناذرة 570 بمعركة عين اباغ
- 3- ساءت علاقته مع الروم فقطعها واعتزل في الصحراء زار القسطنطينية عام 580 اتهم بالخيانة ونفى الى صقلية عام 582

النعمان بن المنذر ( 582 – 583م) اكبر ابناء المنذر بن الحارث حارب الروم انتقام لأبيه اقامه معسكر في الصحراء وضربوا حصار على بصرى وطالبوا بأسلحة ومناجيع والدهم اسره الروم غدرا انقسمت الغساسنة بعد الى 15 قسما تقع عاصمه الغساسنة في جلت بالجولان حيث اشار العرب الى انها تقع في منطقه جلت وهو موضع يقع على نهر بردى بالقرب من دمشق